p48 physique relizane www.physique48.org

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

دليل الأستاذ

في تطبيق كتاب التاريخ

للسنة الأولى من التعليم الثانوي

p48 physique relizane www.physique48.org

مقدمة :

نوجه هذا الدليل ستاذ التاريخ و الجغرافيا في التعليم الثانوي بغية تزويده بتوجيهات ضرورية تساعده على توظيف الكتاب المدرسي الذي يترجم منهاج السنة ا ولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

يتيح هذا الدليل للأستاذ امكانية استغلال مضمون الكتاب بيسر و فعالية من خلال توجهات المنهاج و أهدافه .

وللقراءة الواعية للكتاب المدرسي ينبغي الوقوف على المرتكزات ا ساسية المعتمدة في بنائه و المتمثلة في :

1. مهام التعليم الثانوي وأهدافه وكفاءاته .
2. منهاج السنة ا ولى من التعليم الثانوي.
3. التصورات الجديدة لكل من :

- دور ا ستاذ في ظل المقاربة المختارة .
- دور التلميذ في ظل المقاربة المختارة .
- دور المعرفة في ظل المقاربة المختارة .
- دور التعلم في ظل المقاربة المختارة .
- دور الكتاب المدرسي .
- دور التقييـــــــــم .

p48 physique relizane www.physique48.org

أولا / مهام التعليم الثانوي وأهدافـــه :

ان مهام التعليم الثانوي والتكنولوجي هي :

- **تحضير التلاميذ على متابعة دراسات جامعية ذات مستوى عال .**
- **تطوير المواقف التي تسمح باكتساب المعارف و ادماجها .**
- **تطوير القدرة على التحليل والتقويم والحكم على أفكار الغير وحل المشاكل .**
- **جعل التلاميذ يتمتعون بالاستقلالية الذاتية في الحكم .**
- **دعم روح الانتماء إلى أمة وحضارة قديمة العهد .**
- **تنمية حب الوطن و تمتين هذا الاحساس .**
- **تطوير و دعم القيم الروحية ا صيلة .**
- **اكساب المهارات والمواقف الضرورية لتلبية متطلبات الدراسات الجامعية ذات مستوى عال .**
- **تلقين و غرس حب العمل المتقن و البحث عن الدقة و ذوق الاتقان .**
- **تطوير الحس المدني واحترام الممتلكات العمومية و المحيط .**
- **تطوير سلوكات الاحترام نحو كل ما هو مخالف .**

أما ا هداف العامة للتعليم الثانوي العام و التكنولجي فيمكن تضنيفها الى :

1 ــ <u>أهداف التربية العامة وتشمل :</u>

- **ايقاظ الشخصية : الفضولية – الفكر الناقد – الابداع – الاستقلالية الذاتية .**
- **المظهر الاجتماعي : الحياة الاجتماعية – التعاون – الاتصال .**
- **اكساب المعارف : ثقافة عامة – معارف أساسية مندمجة وقابلة للتجنيد قصد التعلم كيف يتعلم مع تجنب الجانب الموسوعي .**

2 ــ <u>أهداف منهجيـــــــــة :</u>

- **الطرائق العامة للعمل : العمل الفردي الشخصي – العمل الجماعي – التحقيق – التوثيق .**
- **طرائق من أجل تشجيع المهارة والفهم .**
- **الطرائق الخاصة بالمواد وبشكل خاص التفكير العلمي .**

<u>كفـــاءات التعليـــم الثانـــوي العـــام :</u>

- **يعبر بالطرائق الملائمة .**
- **يستثمر المعطيات .**
- **يتوخى منهجية عمل ناجعة .**
- **يوظف التكنولوجيا الحديثة .**

p48 physique relizane www.physique48.org

- ينجز مشروعا .
- حل المشكلات .
- يوظف التواصل للعيش مع ا خرين و العمل معهم
- يمارس الفكر النقدي.

ثانيـــــــــا /

منهاج التاريخ للسنة ا ولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (أنظر وثيقة المنهاج و الوثيقة المرافقة له).

ثالثـــــا/ التصورات الجدية لكل من :

1 – ا ستـــــــاذ : اذا كان الاستاذ في ظل الممارسات السابقة محورا للعملية التعلمية ، فهو حامل للمعرفة وناقلها يقف في حجرة الدراسة أمام المتعلمين يبلغهم و يلقنهم المعرفة ، محاضرا أو قارئا للمذكرات باحثا عن ا ساليب التي تسمح له بفرض النظام والطاعة ، ففي ظل هذه المقاربة يكون ا ستاذ بالضرورة مبدعا مستقلا بذاته تلقائيا مصغيا لتلامذته مرشدا و موجها و منشطا لهم .

2 – التلميـــذ / المتعلم : اذا كان التلميذ في ظل الممارسات السابقة مفعولا به حيث اعتبر عقله فراغا تقوم المؤسسة التعليمية بملئه و حشوه بالمعرفة و وضع موضع الانصات والاستماع يستجيب لما يمليه ا ستاذ ويطلبه و يقوم بعملية تخزين المعلومات وحفظها و يستظهرها حين الفروض و الاختبارات .

في ظل هذه المقاربة يشترك التلميذ في تعلمه و يسهم في بناء معرفته وتكوينه ، و ينبغي أن يوضع في وضعية حل المشكلات بنفســـه ، و جعله دائم التساؤل (يفكر – يبحث – يتقصى – يكتشف – ينتج) .

- يجنب تلقي المعلومة الجاهزة و حفظها واستظهارها عند الحاجة .
- يدرس العلم (فكرا ، عملا ، معرفة ، طريقة) ، يدفع التلميذ نحو التعلم و استمرارية التعلم الذاتي .
- يعلم كيف يفكر لا كيف يحفظ و يسترجع .
- تنمى لديه ملكة النقد ، القدرة على الفحص ، المقارنة ، الاستقراء ، فهم العلاقات التي تربط بين الظواهر المختلفة ، لا يصدق كل ما يسمع ، يقرأ ، يتحرى ، الدقة ، تبيان صحة ا حداث ، صحة الوثائق ، المناقشة ، التحليل ، التفسير ، الموضوعية ، عدم التأثر بالعوامل الذاتية ، تجنب ا حكام المسبقة ، الشجاعة في التعبير عن الرأي .

p48 physique relizane www.physique48.org

3 – التعلـــــم :

- **تعلم مؤسس على اكتساب الكفاءات و ليس على تراكم المعارف .**
- **تعلم موجه نحو الحياة نه يأخذ في الحسبان المعنى والدلالة في جميع أنشطة القسم .**
- **تبني اسلوب الادماج للمعارف مكان ا سلوب التراكمي للمكتسبات .**
- **توجيه التعليم نحو تنمية القدرات العقلية السامية (التحليل – التركيب – حل المشكلات).**

4 – المعرفـــــــة :

ينظر الى المعارف المدرسية على انها :

- **مصدر أساسي للهوية الثقافية .**
- **أدوات للتدريب على المهارات الذهنية.**
- **أساس التفكير في العلاقات بالمعرفة .**
- **عناصر لتنشيط وضعيات التعلم .**
- **مكونات الثقافة العامة .**
- **موارد لخدمة الكفاءات .**
- **أسس الانتقاء المدرسي**
- **المكتسبات القبلية لاستيعاب معارف أخرى .**

و من ثمة وجب جعل المعارف ضمن المقاربة التي تقتضي ادماج المكتسبات (مكتسبات قبلية لاستعيـــاب معارف اخرى و أدوات تدريب على مهارات ذهنيـــة و اسس التفكير في العلاقات بالمعرفة و العناصر المنشطة لوضعيات التعلم و الموارد التي هي في خدمة الكفاءات) والمعارف أنواع :

- **المعارف التصريحية : هي التي تكشف عن المكتسبات في المستوى المعرفي .**
- **المعارف الاجرائية (ا دائية): هي التي تتيح تحقق الفعل .**
- **المعارف الظرفية : هي التي تشير الى ظروف العمل .**
- **المعارف المنهجية : ان هدف ارساء مكتسبات المتعلم على المدى الطويل يتطلب التركيز على المعارف المنهجية (معارف أساسية للمكتسبات اللاحقة) ، تمثل حلقة هامة في بيداغوجيا الادماج .**

5 – الكتـــــاب المدرســـي:

هو الوعاء الذي يحتوي المادة الدراسية و المقرر الدراسي لكي يشكل معه عنصر المحتوى الذ يتضمنه المنهاج بمفهومه الشامل ، كما يعد وسيلة تعلمية قاعدية موجهة للتلميذ وا ستاذ معا نه يتكفل بمجمل أهداف المنهاج ، و يتضمن مفاهيم ينبغي اكتسابها و أنشطة للتعلم تتماشى وسن

p48 physique relizane www.physique48.org

التلميذ و واقعه التاريخي ، كما يحتوي على وسائل للتقييم التكويني المدمج في مسعى التعلم ، و يعرض الكتاب المحتوى و يقدمه بشكل يسهل الفهم و يحفز التلميذ.

1 ــ بالنسبة للأستاذ :

أ ــ وسيلة تعليمية أساسية ، فهو :

- مرجع معرفي .
- سند بيداغوجي .

ب ــ تجسيد للبرنامج السنوي (المقرر الدراسي) فهو :

- مصدر لحدود الالتزام التربوي .
- وثيقة مرجعية تترجم ا هداف العامة و النوعية و الاجرائية .

ج ــ وجود الكتاب المدرسي يضمن وحدة التعليم ، فهو :

- أساس لوحدة التعليم و التكوين وفق مقاييس منظمة لمحتواه المعرفي التربوي

د ــ وسيط ملزم في العمل التربوي التعليمي من حيث :

- تطبيق التعليمات و التوجيهات الوزارية من طرف ا ستاذ .
- بناء التعاقد التربوي بين ا ستاذ والتلميذ .

ه ــ معيار للحقيقة المعرفية التكوينية داخل العملية التعلمية التعليمية .

- بفضل الاستثمار الهادف من طرف ا ستاذ .
- بفضل الاستيعاب الجيد من طرف التلميذ .

و ــ وحدة قياسية للمكتسب المعرفي داخل العملية التعلمية التعليمية ارتباطا بالمستوى المعين له .

2 ــ بالنسبة للتلميذ : فهو مرجع تعليمي تعلمي ، حيث يعد :

- وسيلة تعليمية للإعداد القبلي و لتعميق المكتسب من خلال التطبيقات والسندات المخولة للدعم و البحث و الاستثمار .
- مرجع أساسي لضمان المشاركة الفعالة أثناء حل الوضعية الاشكالية و بناء المعرفة .

و قد استوحى الكتاب المدرسي من المنهاج المقرر ما يضمن به التكوين الفكري والثقافي والوجداني للمتعلم ويجعله أداة لتحفيز الفكر تتيح له اكتشاف المعرفة و المعرفة ا دائية " المهارات" و استيعابها ، واذا كان المنهاج هو ا داة المرجعية للأستاذ فالكتاب المدرسي هو ا داة المرجعية للتلميذ ، مما يستوجب على ا ستاذ الإقلاع عن ظاهرة الاعتماد المطلق على الكتاب المدرسي والالتزام به بترتيب ا سطر والجمل داخل الكتاب و حفظها و تلقينها للتلاميذ محاضرا أو املاء ، أو

p48 physique relizane www.physique48.org

التزام التلاميذ بنقل ملخصات من صفحاته مع حفظها و ترديدها سواء في التحضير والإعداد القبلي أو في الفروض والإختبارات .

6 – التقويـــــــم :

في ظل هذه المقاربة يوضع التقويم في خدمة التعلم ، إذ لا يُقوم التلميذ على أنه ناجح أو راسب ، بقدر ما يهدف الى مساعدته على معرفة تنمية كفاءاته و توجيهها بالطرق البيداغوجية في التدريس تتماشى و الاستيراتيجيات المعتمدة وفقا لكفاءاته .

و يتم بناء و اختيار وضعيات تقويم الكفاءة القاعدية (الوحدة التعلمية) بحيث تكون شاملة لمختلف مكتسبات المتعلمين .

المعاييـــــر	المؤشـــــــرات (وصف مفصل للمعاييـــر)	التقييـــــم
1 ــ الملاءمـــــــــة.	– التوافق بالنسبـــة لما هو مطلـــــوب.	
2 ــ العمـــــــــق.	– استخدام مفاهيم المادة .	
3 ــ التوســـــــــع.	– التحويل و الادماج بالاستعانة بمجموعة واسعة وثرية من مفاهيم و وسائل واستيراتيجيات.	
4 ــ الدقـــــــــة.	– الوضوح و الإيجاز.	
5 ــ الاتســـــــــاق.	– تسلسل وترتيب منطقي للمنتوج .	
6 ــ اللغـــــــــة.	– احترام قواعد اللغـــة.	
7 ــ الاستقلالية في العمل.	– المبادرة والابتكار.	
8 ــ ا صالـــــــة.	– الوصول الى مجموعة أفكار مبتكرة من طرف المتعلم.	

<u>ملاحظـــــــــــــة :</u> أثناء التقييم ينبغي مراعاة استقلالية المؤشرات عن بعضها البعض واعطاء ا همية الخاصة للمؤشرات ا ساسية في تقييم ا داء بالنسبة للكفاءة .

<u>كيفية توظيف الكتاب المدرسي :</u>

- **القراءة الواعية للصفحة ا ولى من كل وحدة والتي تتضمن توجيهات حول كيفية المعالجة والتركيز على المكتسبات القبلية للمتعلم حول الوحدة المدروسة (ما تم دراسته في التعليم المتوسط + الخبرات الخارجية للمتعلم .) . و هذه نقطة أساسية في بيداغوجيا لإدماج ن المتعلم يسخر مجموعة المكتسبات التي تعلمها بشكل منفصل وعندما يكون أمام انجاز وتنفيذ وضعيات معينة فهو مدعو لإدماج مختلف المكتسبات ويعطصيها دلالة بالنسبة للنشاط الذي هو بصدد انجازه .**

p48 physique relizane www.physique48.org

- التركيز على السندات ، ن منهجية استغلالها تحتل حيزا معتبرا في المعالجة ، نه لا تاريخ بدون سندات " الوثائق المختلفة من صور ، نماذج ، خرائط ، سلالم و جداول زمنية نصوص ، تواريخ وأحداث معلمية ..) . و كل ماهو كفيل بتقريب المفاهيم الى ذهن المتعلم ويساعد على بناء التصورات واستيعاب المحتويات الجديدة .

و السندات الواردة في الكتاب المدرسي في الوقت الذي يمكن استعمالها للإيضاح ، لتعميق المحتويات ، للدعم . فهي تمكن ا ستاذ من اعتمادها والانطلاق منها لبناء وضعيات تعلمية تخدم الكفاءة القاعدية التي تترجمها الوحدة .

- الاستثمار المثل للوقت المتاح للنشاطات المزمع تنفيذها و التمييز بين ا ساليب والطرق و انعكاساتها على إهدار الوقت وعلى عمل الفرد و عمل الفريق .
- استغلال البيئة المدرسية كمورد أساسي للتعلم و الاستفادة من (المكتبة ، المخبر) و النشاطات اللاصفية خارج المؤسسة .

ـ تنظيم المحتوى المعرفي للكتاب :

اعتمد في تنظيم المحتوى المعرفي للكتاب على الجمع بين مدخل التتابع الزمني الذي يقوم على فكرة الكرونولوجيا الذي يعني تقسيم الزمن إلى عصور وفترات تاريخية ، وترتيبها فقا لتسلسلها الزمني بهدف إكساب المتعلم بعض الحقائق التاريخية المهمة الى جانب تنمية الحاسة الزمنية (التموقع في الزمان) .

و مدخل حل المشكلات الذي يعتمد على اثارة المشكلات امام التلاميذ عن طريق السندات التعليمية وعلى التلاميذ التفكير في المشكلة وتحديد أبعادها ، و ا سباب المسؤولة عنها و البحث عن سبل العلاج و فق مراحل التفكير العلمي .

و على هـذا ا سـاس انتقـاء الوحدات التعليمية ، اين حددت الفترة الزمنية من سنة 1453 م ـــــ سنة 1914 م كإطار زمني عام " التاريخ الحديث " و هذا لا يعني الوقوف عند المَعلمين بالتدقيق ننا بصدد الحديث عن تطور المجتمعات و الدول و هذه لا يؤرخ لها بسنة محددة .

و لما كان التاريخ هو تحقيق ا حداث التاريخية و تنظيم مادتها و معرفة أسبابها ، و تأكيد مدى صحتها ، وإيضاح تفاصيلها وتحليل الوقائع وتفسيرها و الربط بين ظواهرها المختلفة واستخلاص النتائج والعبر منها .

نرى أن هناك أهمية بالغة لدراسة مقطع من تاريخ العالم الحديث من خلال العلاقات المتوسطية ن حاضر هذه المنطقة و مستقبلها هو في كثير من جوانبه نتاج عوامل وتطورات تاريخية أدت الى ما نحن عليه من أوضاع و مشكلات ، و لما كنا في حاجة ماسة الى فهم جذور تلك ا وضاع والمشكلات للإستفادة من خبرة العصور السابقة لمعالجة الكثير من القضايا الحاضرة و استلاهام بعض ا مال من الماضي والاطلاع إلى غد أكثر اشراق و أوفر أمنا .

p48 physique relizane www.physique48.org

تنـــاول كتـــاب التاريـــخ للسنة ا ولى مـــن التعليـــم الثانوي العـــام و التكنولوجي مرحلة تاريخية هامة في العلاقات المتوسطية و ما ترتب عنها من نتائج و انعكاسات امتدت عبر القرن 16 م ــ مطلع القرن 20 م . يتعرف المعلم من خلالها :

1. العالم الاسلامي و ما حدث فيه من تطورات خلال هذه الفترة .
2. التحولات الكبرى في أروبا .
3. الجزائر و تطوراتها في هذه المرحلة على الصعيد الداخلي من جهة و في علاقاتها بالخلافة من ثانية و علاقاتها ا روبية من جهة ثالثة (و اخذت الجزائر في هذه الفترة كنموذج بارز يعكس نوعية العلاقات القائمة في حوض البحر المتوسط بين ضفتيه الجنوبية والشمالية).

تعالـــــج الوحـــــدات التعليميـــــة كمـــا يلـــــي:

1 ــ الوحـــدة التعليميـــة ا ولـــــى :(العالم الاسلامي وضعه الداخلي وعلاقاته الخارجية)

عالجها الكتاب من خلال الانطلاق حاضر العالم الاسلامي اعتمادا على خريطة تبرز الرقعة الجغرافية لدول المؤتمر الإسلامي لتمكين المتعلم من تحديد المجال الجغرافي لهذا العالم و مايحمله من مزايا و مخاطر .

تطرح الوحدة جملة من المسائل (الاشكالات) أبرزها

- اشكالية البعد التاريخي للأزمة الحضارية المتعددة الجوانب التي تأثر بها العالم الإسلامي منذ نهاية القرن الثالث عشر ميلادي .
- اشكالية ظاهرة اختلال التوازن مع ا خر (الغرب المسيحي) و المعروفة تاريخيا بالمسألة الشرقية و التي أدت الى تبعية العالم الإسلامي و خضوعه للقوة ا وروبية و انتهت مع الحرب العالمية ا ولى اى تصفية الخلافة الاسلامية و تأكيد التجزأ السياسي للعالم الاسلامي بصفة عامة و العالم الاسلامي العربي بصفة خاصة .

هذه الاشكاليات الكبرى يطرحها ا ستاذ من خلال جملة من الوضعيات الإشكالية ، تعالج من خلال نشاطات و أداءات يقوم بها التلاميذ (فردية أو جماعية).

أ ــ الوضعيـــة ا ولـــى /

يجند المتعلم مكتسباته القبلية عن مظاهر العصور الوسطى الإسلامية ، و الوضع الذي آل اليه العالم الإسلامي بين " ق 12 ــ ق 14 " ، ولما كان تلاميذ التعليم ا ساسي الذين تستقبلهم المؤسسات الثانوية لسنتي (2005 ــ 2006) و (2006 ــ 2007) لا يمكنون هذه المكتسبات مدرسيا بالنسبة للوضع الذي آل اليه العالم الإسلامي في هذه الفترة قدمت هذه المرحلة بإيجاز من

p48 physique relizane www.physique48.org

خلال الصفحات (12 الى 23) تساعد المتعلم على توظيف هذه المعرفة في حل بعض الوضعيات الإشكالية و تسمح له بفهم ظاهرة التجزء الذي يعشها العالم الإسلامي .

يعتمد ا ستاذ في بناء وضعيته ا ولى على مجموع السندات الواردة في الصفحات من 12 الى 25 (صور ، خرائط ، نصوص ، تواريخ معلمية) يعالج من خلالها تحديد المجال الجغرافي للعالم الإسلامي ، مراحل وأساليب تشكل هذا المجال ، البنية الحضارية لمجتمعات العالم الإسلامي ، مما يمكن المتعلم من الاجابة على اشكالية (العالم الإسلامي :مزايا و مخاطر أو عوامل القوة وعوامل الضعف) .

يمكن للأستاذ أن يضيف سندات أخرى بشرط أن تخدم الوضعية الإشكالية المرصدة و تساهم في تحقيق الكفاءة القاعدية الخاصة بالوحدة .

ب ــ الوضعيـــة الثانيـــــة :

تبنى هذه الوضعية (العلاقات الداخلية للعالم الإسلامي) اعتمادا على السندات الواردة في الصفحات (من 26 الى 31) .

ج ــ الوضعيـــــة الثالثـــــة :

تبنى هذه الوضعية (العلاقات الخارجية للعالم الإسلامي) اعتمادا على السندات الواردة في الصفحات (من 32 الى 41) .

تتخلل صفحات الوحدة أنشطة للتقويم وردت تحت عنوان تقويم مرحلي ونشاط ادماجي للأستاذ الحرية في انتقاء ما يراه ملائما للتقويم التكويني ، وما يخدم الوضعيات الإدماجية ، بشرط أن تكون هذه ا خيرة مبنية بكيفية لم يبسق معالجتها .

في نهاية الوحدة نشاط بحثي ينبغي أن يوجه لمعالجة اشكالات متنوعة تدعم المحتوى المعرفي للوحدـــة ، مثـــل : الامتيازات ، الاصلاحات العثمانية ، ا زمات الكبرى في العلاقات العثمانية ا وروبية ، أو العلاقات الداخلية ، تراجم للشخصيات الفاعلة ، الحواضر الاسلامية الكبرى ...الخ. و البحوث التي المقترحة في الكتاب لهذه الوحدة هي على سبيل المثال لا الحصر.

2 اا<u>لوحدة التعليميـــة الثانيـــــة/ (التحولات الكبرى في أوروبا)</u>

تعالج هذه الوحدة من خلال المكتسبات القبلية للمتعلمين عن مظاهر العصور الوسطى في القارة ا وروبية ، و تطرح الإشكاليات ا ساسية ا تية :

- التحولات الكبرى التي حدثت في غرب القارة ا وروبية (ظروف و أسباب و مظاهر) .
- الانفتاح ا وروبي على العالم الخارجي في سياق الكشوف الجغرافية .
- انعكاسات هذه التحولات ا وروبية على العالم في سياق الحركة الاستعمارية .

p48 physique relizane www.physique48.org

يبني ا ستاذ من خلال هذه الاشكالات مجموعة من الوضعيات ، يعالجها التلاميذ من خلال نشاطات و أداءات (فردية و جماعية) .

أ ــ الوضعيـــــة ا ولـــى :

يعتمد فيها على السندات الواردة في الصفحات (من 44 الى 53) يعالج من خلالها النهضة ا وروبية و مظاهرها المختلفة .

ب ــ الوضعيـــــة الثانيـــة :

يعتمد فيها على السندات الواردة في الصفحات (من 54 الى 67) يعالج من خلالها الثورات السايسة بالتركيز على أثر هذه الثورات على تطور ا نظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ج ــ الوضعيـــــة الثالثـــة :

يعتمد فيها على السندات الواردة في الصفحات (من 68 الى 81) يعالج من خلالها ثلاث نتائج أساسية أفرزتها النهضة ا وروبية (الثورة الصناعية ، الحركة القومية و علاقتهما بالحركة الاستعمارية).

تتخلل الوحدة مجموعة من النشاطات التقويمية ، يمكن للأستاذ أن يعتمدها في بناء الوضعيات الإدماجية و وضعيات التقويم، كما يمكنه أن يعتمد النشاطات البحثية المقترحة في الوحدة أو ينتقي بدائل عنها من اختياره أو اختيار التلاميذ .

3 \ الوحدة التعليمية الثالثـــــة : الجزائـــر في العصر الحديث .

تعالج الوحدة من خلال مكتسبات التلميذ القبلية عن الوضع العام للمغرب بعد سقوط دولة الموحدين ، و الوضع العام للمغرب ا وسط في نهاية حكم الدولة الزيانية ، سقوط ا ندلس و اجتياح الخطر الصليبي الاسباني لسواحل المغرب ا وسط . هذه المكتسبات يمكن مراجعتها من خلال الصفحات (84 الى 87) .

على ا ستاذ وهو يعالج وحدة الجزائر أن يأخذ بعين الاعتبار أن أوضاع الجزائر في التاريخ الحديث تحكمت في طبيعة كيانه السياسي نوعية علاقاتها الخارجية انطلاقا من بعدين :

1. بعد تكاملي توازني في اطار الخلافة الإسلامية .
2. بعد توازني دفاعي هجومي ازاء البلدان ا وروبية ، كانت الجزائر العامل المؤثر و الموجه و المتحكم في ا حداث .

- التركيز على الدبلوماسية الجزائرية في تاريخها الحديث في نطاق تفاعل دولي أوروبي .

p48 physique relizane www.physique48.org

- التركيز على أن الجزائر في هذه الفترة تمثل النموذج ا مثل لدراسة علاقات العالم الاسلامي بالدول ا وروبية .

يبني ا ستاذ من خلال هذه الاشكالات مجموعة من الوضعيات ، يعالجها التلاميذ من خلال نشاطات و أداءات (فردية و جماعية) .

أ ــ الوضعيـــة ا ولـــى /

تبنى هذه الوضعية (من المغرب ا وسط الى الجزائر) اعتمادا على السندات الواردة في الصفحات (من 86 الى 91) . يعالج فيها التطورات التي مرت بها الجزائر (من المغرب ا وسط في ظل الدولة الزيانية الى أن أصبحت ولاية عثمانية) .

ب ــ الوضعيـــة الثانيـــــة /

تبنى هذه الوضعيـــة (تنظيم الدولة الجزائرية) اعتمادا على السندات الواردة في الصفحات (من 92 الى 113) .

ج ــ الوضعيـــة الثالثـــــة /

تبنى هذه الوضعية (علاقات الجزائر الخارجية) اعتمادا على السندات الواردة في الصفحات (من 114 الى 127) .

يتخلل الوحدة مجموعة من النشاطات التقويمية ، يمكن للأستاذ أن يعتمدها في بناء الوضعيات الإدماجية و وضعيات التقويم، كما يمكنه أن يعتمد النشاطات البحثية المقترحة في الوحدة أو ينتقي بدائل عنها من اختياره أو اختيار التلاميذ.

<u>الخاتمـــــــــة :</u>

إيمانا بجلال دور ا ستاذ في تربية ا جيال لمواجهة متطلبات الحياة و تحدياتها. نوجه ا نظار إلى أستاذ التاريخ لتفعيل دوره كقائد للمناقشة ، و موجـــه للنشاط و ميســـر للعلـــم و العمـــل و مرافق للبحث والتقصي و الاكتشاف ، باعتباره حجر الزاوية في العملية التربوية والمفتاح ا ساسي في العملية التعلمية التعليمية.

فالمنهـــاج و الكتاب و الوسائل الداعمة على قـــدر أهميتهـــا قد لا تحقق أهدافها ما لم يكن ا ستـــاذ :

- متميز الإعداد و التكوين علميا و مهنيا و ثقافيا .
- ذا كفاءات تعليمية / تعلمية وخبرات تعليمية / تعلمية عالية يترجنها إلى واقع وسلوك في فكر وسلوك و وجدان المتعلم " التلميذ ".

p48 physique relizane www.physique48.org

1. فمـــا دور ا ستاذ في العملية التعليمية التعلمية وفقا للمسعى الجديد " المقاربة بالكفاءات " ؟.
2. ماهي المجالات التي يحتاج فيها إلى الإعداد و التكوين ؟.
3. ما الكفاءات ا دائية اللازمة ؟.

ان التحكم في آليات تنفيذ المنهاج باعتباره أداة تضمن التعامل مع أهدافه ومضامينه و ادوات التقويم التي يقترحها ، يتطلب التحكم في :

أ- القدرة على تحديد موقع الكفاءة المستهدفة في المنهاج وتحليلها وفق ما يمكّن من تقديم أنشطة تعلمية.

ب- برمجة مختلف مراحل الوحدة التعلمية من خلال صياغة وضعيات تعلمية ادماجية أو تقويمية ذات دلالة بالنسبة للمتعلم .

ج – تنظيم الحصص في شكل تعلمات و متابعة أداءات المتعلمين و تنظيم فضاءات القسم انطلاقا من وضعيات التعلم المهيأة .

د – البحث عن تقنيات متنوعة تسمح بتطوير مهارات المتعلم و تعمق خبراته و أبرزها :

- طريقة المناقشة (منهج الاستقصاء).
- ا سلوب المنهجي لحل المشكلات .
- المناظرة ، الندوة ...الخ.
- البحوث والعروض القصيرة .

ه – جعل المتعلم مؤرخا صغيرا ذا فعالية منظمة قادرة على الترتيب والتنسيق و الاستفادة مما توفر لديه من مادة تاريخية .

و – الاقلاع عـــن :

- الاعتماد على اجراءات الحفظ و التسميع .
- الاعتماد على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للتعلم مع التركيز على الحقائق .
- الميل إلى اعطاء أكبر كمية ممكنة من المعلومات والحقائق و الموضوعات .
- التركيز القليل على التفكير كهدف .
- البحث عن اجابات صحيحة سئلة تركز على الحفظ والتسميع .

p48 physique relizane www.physique48.org

الملاحـــــــق :

المفاهيم ا ساسية في سياق المقاربة بالكفاءات :

الكفـــــــاءة : مفهوم مندمج تتميز بوضعها (لمحتوى النشاطات الممارسة والوضعيات التي تمارس يفها النشاطات) ، فهي مجموعة مندمجة من القدرات تسمح ببناء وضعيات اشكالية والإجابة عنها بصفة ملائمة .

تفيد الكفاءة الادماج الوضيفي للمعارف ، حيث نتعلم لنعمل و نتعلم لنكون ، ونتعلم لنصبح في المستقبل ، فالفرد عند مواجهته لمجموعة من الوضعيات فإن الكفاءة تمكنه من التكيف و من حل المشكلات كما تمكنه من اجاز المشاريع التي ينوي تحقيقها في المستقبل .

مايميز الكفاءة :

تتميز الكفاءة بأنها تجنيد و تعبئة لقدرات متعددة و محتويات مختلفة تتم داخل و ضعية اندماجية دالة (تعبئة المعارف داخل و ضعية دالة) .

مكونـــات الكفاءة : هي :

محتويـــــــات ــ قـــــــدرات ــ وضعيـــــــات

الكفـــــــاءة = القـــــــدرات X المحتويـــــــات X الوضعيـــــــات.

ا هـــــــداف المميـــــــزة X الوضعيـــــــات .

القـــــــدرة = هي الاستعداد و امكانية القيام بشيئ ما أو انجازه ، فهي نشاط يمارس (فالتحديد ، التذكر ، الملاحظة ، المقارنة ، التحليل ، الترتيب ، التأليف ، التصنيف ...) كلها قدرات .

الوضعية التعلمية : هي وضعية ديداكتيكية استكشافية تهيئ المتعلم لاكتساب تعلمات جديدة (معارف أداءات ، مهارات) قيم و مواقف بعضها مكتسب لدى المتعلم والبعض ا خر جديد عليه تتم في الزمان والمكان بشكل فردي أو جماعي .

الوضعية الإدماجية : هي وضعية تخص ادماج مكتسبات التلميذ و التأكد من كفاءته ، و تستعمل أيضا في تقويم مدى تحكم التلميذ في الكفاءة المستهدفة وفي هذه الحالة تعالج في شكل فردي .

يتم بناء و صياغة الوضعية التعليمية و وضعيات الإدمج والتقويم من طرف المدرس ، بكل ما من شأنه أن يعطي دافعية لعمل المتعلم ونشاطه بشكل فردي أو في شكل جماعي .

يتمثل رهان الوضعية في :

- حل إشكالية معطاة .
- تضع المتعلم أمام مشكلة / تحدي معرفي .
- تتضمن معارف تاريخية جغرافية للبناء .

p48 physique relizane www.physique48.org

- تستند الوضعية على وثائق سندات معطاة .
- المعارف و ا داءات غير معروفة أو ناقصة لدى المتعلم بل يتم اكتشافها باعتماد السندات .

مكونات الوضعيـــــة : تتكون الوضعية من :

1 ــ السنـــــــــد :

أ- عناصر مادية مقترحة على المتعلم (النصوص ، الخرائط ، الصور ، النماذج ،المعطيات الاحصائية ، الجداول الزمنية ، السلالم ، التواريخ المعلمية ، ا حداث ...).

ب- السياق الذي يبين أين يتناول الوضعية .

ج – معلومات يتفاعل المتعلم من خلالها و انطلاقا منها .

د – و ظيفة تحدد الهدف من المنتوج المنجز .

2 ــ المهمـــــــة : وهي التوقع بالمنتوج المرتقب .

3 ــ التعليمـــــــة : وهي مجموع توصيات العمل و توجيهاته التي تقدم إلى المتعلم .

4 ــ الخاصية الدالة :

- تقدم امامه تحدي معرفي .
- تدفع المتلعم إلى تعبئة وتجنيد مكتسباته المختلفة .
- تمكنه من الاستفادة .
- تحيله على التفكير.

خصائص الوضعيـــــة : للوضعية ثلاثة خصائص

- الإدماجيـــة : نها تعبء و تجند مختلف مكتسبات التعلم من (معارف ، مهارات ، مواقف و أحكام) .
- ذات منتوج منتظر : نها تضع المتعلم في وضعية انجاز وانتاج تعلمي (كل ما ينجزه المتعلم لحل المشكل).
- تعلمية لا تعليمية : يكون فيها المتعلم فاعل بتجنيد مكتسباته القبلية و البحث عن كل المعلومات التي تستوجبها الوضعية . و قد يلجأ المتعلم للاستعانة بالاسناد كمرشد و موجه .